

## من أعلام تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الدكتور/ حسن عثمان عبد الرحيم

### د/ عمر مصطفى عبد الله بساطي

الدكتور حسن عثمان عبد الرحيم من أعلام تعليم العربية للناطقين بغيرها في السودان، وهو من الذين وضعوا بصمتهم في هذا المجال إذ تعددت إسهاماته تدريسياً وتخطيطاً وتأليفاً وتدريماً وإشرافاً بجانب العديد من الأعباء الإدارية. وهو بذلك قد أحاط بكثير من جوانب مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها فأعطى وما استبقى شيئاً بجانب ذلك فإن الدكتور حسن عثمان عرف بين زملائه وطلابه بالتواضع وحسن الخلق والانضباط والالتزام في مجال عمله.

• أستاذ مساعد معهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية.

## مراحل التعليم :

المرحلة الابتدائية مدرسة بري الدرايسه في الخمسينات ا لمرحلة المتوسطة  
بمعهد الخرطوم العلمي في أواخر الخمسينات ١٩٥٨م انتقل لدراسة المرحلة  
الثانوية بمعهد أمدردمان الثانوي

وفي بداية الستينات التحق بجامعة القاهرة فرع الخرطوم لدراسة  
البكالوريوس بكلية الآداب قسم اللغة العربية وتخرج في عام ١٩٦٨ - نال ليسانس  
اللغة العربية وآدابها وفي سبتمبر ١٩٧٣ نال الدبلومة العامة في التربية بجامعة  
القاهرة - فرع جامعة القاهرة - فرع الخرطوم، وتخرج في عام ١٩٦٨م ، ومن أبرز  
من تلقى العلم على يديهم أ. د يوسف الخليفة أبو بكر

د. عبد المجيد عابدين - د. خليل محمود عساكر

د . محمد زغلول سلام - د. أحمد مكي الأنصاري

د. عائشة عبد الرحمن بنت الشاطئ .

أمد الله في عمر الأحياء وغفر للأموات منهم .

عمل معلماً للغة العربية والتربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة الخرطوم  
الأميرية بنات والحلة الجديدة بنات والخرطوم جنوب بنات - التحق بمعهد  
الخرطوم الدولي للغة العربية في منحة دراسية لنيل درجة الماجستير في تعليم  
اللغة العربية لغير الناطقين بها ١٩٨١م ثم انتقل للعمل بالمركز الإسلامي  
الإفريقي معاراً وبعد انتهاء مدة الإعارة تم تعيينه متعاقداً مع المركز الإسلامي  
الإفريقي.

نال درجة الدكتوراة في التربية (مناهج وطرق تدريس) - جامعة إفريقيا

العالمية يناير سنة ٢٠٠٧م.

تدرج في العمل الوظيفي فعمل في وظيفة محاضر بعد تحويل المركز  
الإسلامي إلى جامعة إفريقيا العالمية ، ثم ترقى إلى وظيفة أستاذ مساعد سنة  
١٩٨٩م ويعل الآن في وظيفة أستاذ مشارك من ١/١/٢٠٠٨م .

**السيرة الذاتية والإسهام في مجال التخصص****مؤهلاته:**

- ١- دكتوراة في التربية "المناهج وطرق التدريس" جامعة إفريقيا العالمية، يناير ٢٠٠٧م.
- ٢- ماجستير في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها - معهد الخرطوم الدولي للغة العربية - أبريل ١٩٨١م.
- ٣- الدبلومة العامة في التربية - جامعة القاهرة فرع الخرطوم - سبتمبر ١٩٧٣م.
- ٤- ليسانس اللغة العربية وآدابها - كلية الآداب - جامعة القاهرة فرع الخرطوم - مارس ١٩٦٨م.

**الوظائف التي تدرج فيها:**

- ١- انتدب معلماً في المركز الإسلامي الإفريقي (سابقاً)، جامعة إفريقيا العالمية حالياً لتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها في ١٦/١/٢٠١٤هـ الموافق ٥/١١/١٩٨١م.
- ٢- بعد انتهاء الانتداب تعاقد للعمل في نفس الوظيفة بالمركز الإسلامي ١٩٨٦م.
- ٣- عمل في وظيفة محاضر بجامعة إفريقيا العالمية بعد تحويل المركز الإسلامي إلى الجامعة لتدريس اللغة العربية في معهد اللغة العربية.
- ٤- عمل في وظيفة أستاذ مساعد من ١/١/١٩٨٩م، لتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها بالمعهد.
- ٥- يعمل الآن في وظيفة أستاذ مشارك من ٩/٦/٢٠٠٨م.

**خبراته في مجال التعليم:**

- ١- تدريس اللغة العربية - وزارة التربية - ١٣ عاماً - (١٩٦٨م - ١٩٨١م).
- ٢- تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها - المركز الإسلامي الإفريقي سابقاً وجامعة إفريقيا العالمية حالياً (١٩٨١م وحتى الآن).
- ٣- إلقاء محاضرات في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لطلاب جامعة أمبالي الإسلامية بيوغندا أثناء زيارتهم للسودان وارتباطهم ببرنامج تعليمي بجامعة إفريقيا العالمية (تخصص لغة عربية ودراسات إسلامية). وذلك في عامين متتاليين ٩١ - ١٩٩٢م.
- ٤- إلقاء محاضرات في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها - للحلقة الدراسية الثقافية الثالثة للشباب المسلم البريطاني في العام ١٩٨٨م بإشراف شعبة الدعوة.

**خبراته في مجال التدريب:****أ/ داخل الجامعة.**

- ١- تدريس طرق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لطلاب كلية التربية بالجامعة الفرقة الرابعة - تخصص لغة عربية مع التدريب العملي بفصول اللغة العربية الأعوام ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣م.
- ٢- تدريس طرق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لطلاب دبلوم التربية بالجامعة - كلية التربية والعلوم الإنسانية. مع التدريب العملي بفصول اللغة العربية، الأعوام ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢م.
- ٣- التربية العملية لطلاب الماجستير والدبلوم العالي بمعهد الخرطوم الدولي للغة العربية في فصول اللغة العربية. من عام ٨٨ وحتى الآن.
- ٤- دورة مكثفة مكونة من - للدول الإفريقية أكتوبر ١٩٩٦م.

- ٥- الإشراف على البحوث التكميلية لطلاب الدبلوم العالي في التربية بمعهد الخرطوم الدولي للغة العربية - سبتمبر - نوفمبر ٢٠٠٧م.

#### ب/ خارج الجامعة:

- ١- دورة تدريب المعلمين بالاستوائية/ مريدي - أغسطس ١٩٨٢م.  
٢- دورة تدريب المعلمين ببحر الغزال/ واو - مارس ١٩٨٣م.

#### ج/ خارج السودان:

- ١- دورة تدريب المعلمين بزنجبار/ تنزانيا - سبتمبر ١٩٨٣م.  
٢- دورة تدريب المعلمين بكمبالا/ يوغندا - أبريل ١٩٨٥م.  
٣- دورة تدريب المعلمين بمقديشو/ الصومال - أغسطس ١٩٨٩م.  
٤- الدورة الثقافية لأساتذة الدراسات الإسلامية واللغة العربية بالجامعة الوطنية الصومالية والتي أقامتها جامعة الإمام ممد بن سعود الإسلامية بالتزامن مع المركز الإسلامي الإفريقي - أغسطس ١٩٨٩م.  
٥- دورة تدريب المعلمين بإنجمينا/ تشاد - أغسطس ١٩٩٤م.

#### خبراته في مجال إعداد المناهج:

#### أ/ المؤتمرات والمسكرات:

- ١- المسكر الأول للمناهج بالجنيدي (استراحة مصنع السكر) يناير ١٩٨٤م.  
٢- المسكر الثاني للمناهج بشندي (معهد إعداد المعلمين) ديسمبر ١٩٨٧م.  
٣- مؤتمر مناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين به - جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية - أغسطس ١٩٩١م.  
٤- ندوة معلمي اللغة العربية والتربية الإسلامية للتدريب أثناء الخدمة - جامعة إفريقيا العالمية بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) - أكتوبر ١٩٩٣م.

٥- لجنة تطوير معهد اللغة العربية ومناهجه بجامعة إفريقيا العالمية  
١٩٩٨م بالتعاون مع إدارة تأصيل المعرفة بوزارة التعليم العالي والبحث  
العلمي.

#### ب/ الكتب والمناهج:

- ١- إعداد مذكرة في طرق تدريس اللغة العربية للدورات التدريبية  
للمعلمين ١٩٨٢م.
- ٢- تأليف كتاب القراءة العربية لغير الناطقين بها - المستوى الثاني-  
مشاركة مع أستاذين ١٩٨٢م.
- ٣- تأليف كتاب القراءة العربية لغير الناطقين بها - المستوى الثالث -  
مشاركة مع أستاذين ١٩٨٤م.
- ٤- المشاركة في إعداد التصور العام لمناهج اللغة العربية لمركز الحرمين  
بدارالسلام- تنزانيا ١٩٨٣م.
- ٥- المشاركة في مراجعة وتنقيح مناهج لتعليم اللغة العربية لمعهد اللغة  
بزنجان- ١٩٨٥م.
- ٦- إعداد منهج مقترح في اللغة العربية لمدارس التعليم الإسلامي في ملاوي  
للمراحل: ابتدائي- متوسط- ثانوي. (ذو القعدة ١٤٠٧هـ - يوليو  
١٩٨٧م).
- ٧- إعداد تصور لمنهج مقترح لتعليم اللغة العربية لدارسين من غير  
الناطقين بها للمستويات الثلاثة: مبتدئين- متوسطين-  
متقدمين- بتكليف من إدارة المناهج والتدريب بالجامعة- (أبريل  
١٩٩٣م).
- ٨- مراجعة كتاب المرحلة الأولى في العربية لتلاميذ إفريقيا- الجزء  
الأول- تأليف محمد الرابع سراق جرا.

- ٩- مراجعة وتنقيح (كتابي في اللغة العربية) قراءة - محفوظات -  
وتعبير- الثاني والثالث للمرحلة الإعدادية بجمهورية جيبوتي الصادر  
من المكتب التربوي للتوجيه والمناهج العربية- وزارة الشباب والتربية  
والرياضة من إعداد الخبير المصري محمد نعيم صقر.
- ١٠- مراجعة كتاب القراءة العربية لغير الناطقين بها - المستوى الثالث  
مشاركة مع الأستاذ محمد الحسن الفكي. نوفمبر ١٩٩٥م بتكليف  
من إدارة معهد اللغة العربية فبراير ١٩٩٦م.
- ١١- مراجعة كتاب القراءة العربية لغير الناطقين بها- المستوى الثالث  
مشاركة مع الأساتذة: آدم طه حسين، محمد علي الكامل بتكليف من  
إدارة معهد اللغة العربية فبراير ١٩٩٦م.
- ١٢- المشاركة في وضع مناهج لتدريس اللغة العربية في دولة تشاد: (١)  
كتاب الأصوات (٢) كتاب القراءة، بتكليف من منظمة الدعوة  
الإسلامية ومعهد الخرطوم الدولي للغة العربية، إشراف د. يوسف  
الخليفة أبوبكر مارس ١٩٩٦م.
- ١٣- المشاركة في وضع مناهج لتعليم اللغة العربية لتأهيل أساتذة جامعة  
جوبا- ١٩٩٥م.
- ١٤- المشاركة في وضع مناهج التعليم عن بعد لجامعة السودان المفتوحة  
العام ٢٠٠٤م.

#### خبراته في مجال كتابة الموضوعات:

- ١- من مشاكل اللغة العربية في زنجبار. (نشر في مجلة المركز الإسلامي  
الإفريقي - العدد الثاني- السنة السادسة- صفر- ربيع الأول  
١٤٠٤هـ).

- ٢- تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. نشر في مجلة المركز الإسلامي الإفريقي العدد (٥٥) ربيع الثاني - جمادى الثانية ١٤١١هـ - الموافق نوفمبر ١٩٩٠م - يناير ١٩٩١م.
- ٣- أساسيات في تدريس اللغة العربية كلغة أجنبية. (نشر في مجلة المركز الإسلامي الإفريقي العدد (٥٦) رجب - شوال ١٤١١هـ - الموافق فبراير - مايو ١٩٩١م.
- ٤- من قضايا تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها - الحلقة الأولى (المادة اللغوية) (نشر في مجلة رسالة إفريقيا العدد التاسع شوال ١٤١٥هـ - الموافق مارس ١٩٩٥م).
- ٥- من قضايا تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها - الحلقة الثانية (مهارات اللغة) (نشر في مجلة رسالة إفريقيا العدد العاشر محرم ١٤١٦هـ - الموافق يونيو ١٩٩٥م).
- ٦- من قضايا تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها - الحلقة الثالثة (استخدام طرق التدريس) - نشر في مجلة رسالة إفريقيا العدد (١١) ٢٩ ربيع الثاني "١٤١٦هـ - ٢٤ سبتمبر ١٩٩٥م".
- ٧- من قضايا تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها - الحلقة الرابعة. (نشر في مجلة رسالة إفريقيا العدد (١٤) جمادى الآخرة ١٤١٧هـ - أكتوبر ١٩٩٦م).



**خبراته في إعداد الدراسات:**

- ١- إعداد ورقة تشتمل على مقترحات لمناهج تعليمية للمدارس الإسلامية في إفريقيا (شعبان ١٤١٠هـ - مارس ١٩٩٠م). (بقرار إداري بتكليف من السيد مدير المركز الإسلامي الإفريقي).
- ٢- دراسة حول قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية- تشتمل الدراسة على:
  - (أ) الصعوبات التي تواجه التلاميذ عند بداية درس النحو العربي في الصف الرابع الابتدائي.
  - (ب) منهج مقترح لتدريس قواعد اللغة العربية في هذه المرحلة. (ذو القعدة ١٤٠٩هـ - يونيو ١٩٨٩م). (بتكليف من إدارة التعليم العام بالمركز الإسلامي الإفريقي).
- ٣- إعداد ورقة عمل للمشاركة في دورة مكثف المكونين - أكتوبر ١٩٩٦م.

**خبراته الإدارية:**

- ١- رئيس وحدة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بشعبة اللغة العربية بالمركز الإسلامي ١٩٨١ - ١٩٩٤م.
- ٢- رئيس لجنة الامتحانات بمعهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية لفترات دراسية متعددة في سنوات مختلفة.
- ٣- رئيس قسم إعداد المواد التعليمية بمعهد اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة إفريقيا العالمية ١٩٩٤ - ٢٠٠٠م.
- ٤- مقرر لجنة تطوير مناهج معهد اللغة العربية، جامعة إفريقيا العالمية بالتعاون مع إدارة تأصيل المعرفة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ١٩٩٨م.
- ٥- مساعد المستشار المفوض لشؤون معهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية من سبتمبر ٢٠٠٠ - ٢٠٠٥م.

- ٦- عضو المجلس العلمي بالجامعة في الفترة من سبتمبر ٢٠٠٠ - يناير ٢٠٠٥ م.
- ٧- أعمل الآن رئيساً لقسم إعداد المواد التعليمية بمعهد اللغة العربية بالجامعة ثم رئيس لقسم انتاج الوسائل التعليمية.
- ٨- أقوم الآن بإلقاء محاضرات في طرق التدريس العامة لطلاب الدبلوم العالي في التربية بمعهد الخرطوم الدولي للغة العربية.

#### خبراته في مجال الدراسات العليا:

معهد الخرطوم الدولي للغة العربية:

أ/ الدبلوم العالي في التربية:

- ١- تدريس مادة طرق التدريس العامة لطلاب الدبلوم العالي في التربية ٢٠٠٧ م.
- ٢- الإشراف على عدد من البحوث التكميلية لنفس الطلاب وتقويمها.
- ٣- تدريس مادة طرق التدريس العامة لطلاب الدبلوم العالي في التربية ٢٠٠٨ م.
- ٤- الإشراف على بحوث تكميلية لنفس الطلاب وتقويمها.
- ٥- تدريس مادة طرق التدريس العامة لطلاب الدبلوم العالي في التربية ٢٠٠٩ م.

ب/ الماجستير في التربية:

- ١- تدريس مادة أساليب تدريس اللغة العربية لطلاب الماجستير في التربية ٢٠٠٩ م.

كذلك فإن تعاونه ما زال مستمراً مع معهد الخرطوم الدولي للغة العربية وكلية التربية - جامعة إفريقيا العالمية والدراسات العليا بمعهد اللغة العربية دكتوراة وماجستير في علم اللغة التطبيقي في:

- ١- إلقاء محاضرات في مادتي طرق وأساليب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
  - ٢- الإشراف على البحوث بنوعيتها (دكتوراة - ماجستير).
  - ٣- لجان المناقشة للبحوث بنوعيتها (دكتوراة - ماجستير).
  - ٤- رئيساً للجنة امتحانات الدراسات العليا بمعهد اللغة العربية - جامعة إفريقيا العالمية.
- متع الله بالصحة والعافية وأمد الله في عمره ليواصل العطاء نفع الله به طلابه وزملاءه وجعل كل ذلك في ميزان حسناته.